42 - { وقد مكر الذين من قبلهم } يعني : من قبل مشركي مكة والمكر : إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر .

{ فلله المكر جميعا } أي : عند الله جزاء مكرهم وقيل : إن الله خالق مكرهم جميعا بيده الخير والشر وإليه النفع والضر فلا يضر مكر أحد أحدا إلا بإذنه .

{ يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار } قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو { الكافر } على التوحيد وقرأ الآخرون : { الكفار } على الجمع { لمن عقبى الدار } أي : عاقبة الدار الآخرة حين يدخلون النار ويدخل المؤمنون الجنة